

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : 21-02-2008

الصفحات : 15

العدد : 10677

المسلسل : 83

الحقيل لشرق الاوسط: عدلتا عن انشاء المشروع بطريقة البناء والتشغيل لتسريع التنفيذ.. والاستثمارات العامة» سيمول وتتفاوض مع صندوقين آخرين خادم الحرمين يأمر بتنفيذ مشروع قطار مكة المكرمة - جدة - المدينة المنورة السريع بتمويل من صناديق حكومية

الدهام طارق بن جميع
وعبيد السهيبي

اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود أمس أمراً بتنفيذ مشروع قطار مكة المكرمة - جدة - المدينة المنورة السريع بتمويل من الصناديق السعودية المتخصصة من جانبه، اعتبر الدكتور جبارة الصريصري وزير النقل السعودي ورئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للخطوط الحديدية، قرار خادم الحرمين الشريفين بتمويل المشروع،

بأنه يضع السعودية في مصاف الدول المشغلة للقطارات السريعة، ويشكل نقلة نوعية في النقل في المملكة، ويضعها في مصاف الدول المشغلة للقطارات السريعة.
وبين الصريصري أنه سبق أن اصدر المجلس الاقتصادي الأعلى قراراً في وقت سابق بالموافقة على البرنامج التنفيذي لتوسعة شبكة الخطوط الحديدية، الذي اشتمل على خط الشمال - الجنوب وخط الجسر البري الذي يربط الشبكة الحالية بمدينة جدة، ومشروع قطار مكة المكرمة - جدة - المدينة

المنورة السريع المصمم على سرعة تزيد عن 300 كيلو متر في الساعة.
وتابع أن هذه السرعة تساعد القطار على أن يقطع المسافة بين مكة المكرمة وجدة في مدة نصف ساعة، ويقطع المسافة بين جدة والمدينة المنورة في مدة لا تزيد عن ساعتين.
أمام ذلك، أكد المهندس عبد العزيز الحقيل، رئيس المؤسسة العامة للخطوط الحديدية لـ«الشرق الأوسط» أمس أن المؤسسة عدلت عن إنشاء مشروع القطار بطريقة البناء ثم التشغيل وإعادة وذلك من أجل

الاسراع في تنفيذ المشروع. وبين أنه سيتم تمويله بالكامل من قبل صندوق الاستثمارات العامة، على أن يتم تسليمه لأحد المشغلين الذين سيقدّمون العرض الأقل لطلب الدعم الحكومي، حيث ستستمر الحكومة السعودية في دعم المشروع، فقيداً بأن تمويل المشروع سيتم عن طريق صندوق الاستثمارات العامة، وهو المؤكد حالياً، بالإضافة إلى صندوقين يتفاوض مع وزارة المالية بشأن دخولهما في عملية التمويل.
وقال الحقيل إن الطريقة

القديمة في تسويق المشروع كانت تضع عام 2009 موعداً أساسياً للتسليم وفاق المشروع وإنهاء كافة الرخص اللازمة له، وكان المتوقع البدء في تنفيذ المشروع قبل نهاية العام، لكن بالطريقة الجديدة سيتم البدء في المشروع قبل ذلك، حيث ستقدم الحكومة تمويل المشروع للإلتفاف الذي سيقوم ببناء المشروع وتشغيله.
وأشار إلى أن حجم التمويل غير محدد في الوقت الحالي، فيما ينتظر الانتهاء من المواصفات التي يعمل عليها فريق المشروع لتحديد حجم

التمويل، مضيفاً أن إعلان حجم التمويل سيكون قريباً، مرجعاً ذلك لأن فريق المشروع يعد التقرير النهائي للمواصفات التي سينفذ المشروع طبقاً لها وكذلك الأعمال الهندسية التي يقضيها تنفيذ المشروع ونفى الحقيل أن يكون المشروع يواجه صعوبات لجات الحكومة إلى تمويله، مؤكداً أن عامل الوقت هو السبب الذي جعل الحكومة السعودية تتخذي عملية التمويل، مشيراً إلى أن الألتلافات ستأخذ فترة أطول في عملية الحصول على التمويل للبدء في أعمال

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : 21-02-2008 العدد : 10677

الصفحات : 15 المسلسل : 83

المشروع التي بدورها تستغرق وقت أطول لإجازتها، وأيضاً رئيس مؤسسة الخطوط الحديدية أن السعودية اتبعت الطريقة المعمول بها عالمياً لتنفيذ مشاريع قطارات الركاب، حيث تبني من قبل الحكومات وتتم عملية التشغيل من المستثمرين في المشروع، مضيفاً أن المؤسسة تدريس مشروعاً في إسبانيا نفذ بطريقة التمويل من الحكومة، إذ مولت الحكومة بناء الخط والمحطات ومن ثم تسلمها إلى مشغلين، وقد تقدم لهم إعانات أثناء التشغيل على اعتبار أن هذه المشاريع غير مربحة، وإنما تدخل في مشاريع ما يسمى بالبنى التحتية التي تتكفل بها الحكومات. وذكر الحقيقل أن مشروع الجسر النري لن يعامل بالطريقة التي تم تنفيذ مشروع قطار مكة المكرمة جدة والمدينة المنورة، لأنه مخصص للشحن وعادة مشاريع الشحن تكون مجزية للمستثمرين. وأضاف سبرسي في شهر مايو (أيار) المقبل، مؤكداً أن الائتلاف الفائز بالمشروع سيكون الائتلاف الذي يطلب أقل إعانة من الحكومة على مدى 50 سنة لتنفيذ المشروع.